

وقدرت وشي الريا ابراجها  
 وعادت وكان العود اجد رولة  
 يهز بن فضل الله بيض قواضب  
 يوار رب ملك رب كتابة  
 ويجري بأمر الملك سُود يراعه  
 وتبسم ارجاء الثغور مسرة  
 سعيه مساع او سعيه مناسب  
 وشهم ولكن جنه من سطوره  
 دوى فرعه عن روضة عمرية  
 فاي فخار اول لايجد  
 واي مقام في لعل لايسوسه  
 رايت بن فضل الله فاضل درهم  
 اذا ابن علي وابن يحيى تساجلا  
 اعادت عله بيت فضل منظما  
 وعلنا صوغ الكلام بحجج  
 والبعوث بالبرض وهج حارت  
 نظرت ابا العباس نظرة باسم  
 وكان على حال الحساين من الظما  
 فاحيته بعد الردي واقتته  
 وجليت يا ابن المجلى ضمنية  
 فدونك من نظمي عجلة مارج

وجرت على وادي دمشق بروه  
 لها النضر اربث ركبات شهوه  
 اذا هي هزبت في المهارق سوده  
 كان طروس الخط من هاجنوده  
 فياجدا ساداتنا وعبيد  
 بالبلج لا ثيمان الاحسوده  
 فقد سعدت في كل حال جهوده  
 وفاضر ولكن المعالي شهوده  
 قد عم فخار لايشان حديد  
 واي فخار اخر لايجد  
 واي همار في لوري لايسوده  
 اذا اعتبرت الفاضله وسعوده  
 فقل طار في الحد الرضي وتلين  
 فله بيت طيب يستعبد  
 فهانحن نحى لفظه ونعبد  
 يذوب ب من كل عان جليلك  
 حال امر كاد الزمان يبيدك  
 المور دعوت والزمان يزيك  
 وقد طال من تحت التراب هموده  
 خلود الفتي ان الشاء خلوده  
 اليك تناهي قصصه وقصصك

يقال

يقال انظر والممدوح وفق ما كما  
 فذا فاضل الدنيا وهذا سعيد  
 وقال فيه ايضا  
 قمر اتره ام ليحيا ام ردا  
 من ال بدر طلعة او نسبة  
 اها لمنطقه البديع معربا  
 لم يجرمع في هواء مسلسلا  
 ادعو لسيف صفيلة في حبه  
 واذا دعوت بنان احمد جاويت  
 لشهاب دن الله وصف ضياء في  
 كم صاغت من راحته يد امر  
 ياخير من علفت بدي بولاية  
 يا مسدي النعا التي قد اصحت  
 احسن بجاهك شافعي اما كما  
 كم راحة اولتها من راحة  
 والله لا اجريت في عذر لوري  
 ولقد تزيد شعر من اسعفته  
 والشعر مثل الروض بجحسه

وقال بدمجه ايضا  
 يا ا فضل الله ان لبيتكم  
 هذا شهاب سماءكم متوقدا  
 افعاله ومقاله ونواله  
 فضلا ويروح له الشاء ونفتد  
 بالذهن فوق الكوكب المتوقد  
 للمجلى والمجتي والمجتدي